بالاضافة او من او الالام على سبيل الانفصال التحقيقي
فلا بد من واحد منها لان وضعه لتفضيل الشئ على
غيره فلا بد فيه من ذكر الغير الذي هو المفضل عليه
وذكره مع من والاضافة ظاهر واما مع الالام
فهو في حكم المذكور ظاهرا لانه يشار بالالام الى
معين ليتبين المفضل عليه مذكور قبله لفظا
او حكما كما اذا طلبت شخصا افضل من زيد قلت
عمرو الافضل اي الشخص الذي قلنا انه افضل
من زيد فعلى هذا لا يكون الالام في افعل التفضيل
الا للعهد فيجب ان يستعمل اما مضافا كزيد افضل
الناس او من كزيد افضل من عمرو او معرف
بالالام كزيد الافضل فلا يجوز الجمع بين الالامين
منها كزيد الافضل من عمرو والا يكون ذكر
الالام او من لغوا واما قوله ولست بالاكثر منهم
حصى وانما العزة للكاثر فقيل من فيه ليست

تفضيلية بل للتبعيض اي لست من بينهم بالاكثر
حصى ولا يجوز خلوه عن الكل ايضا لفوات الغرض
كزيد افضل الا ان يعلم المفضل عليه مثل ابيه
اكبر ويجوز ان يقال في مثله ان المحذوف هو المضاف
اليه باعتبار انه يستعمل بالاضافة اي ابيه اكبر كل
شئ او انه من مع مجروره اي اكبر من كل شئ فاذا
اضيف اي اسم التفضيل فله معنيان احدهما
وهو الاكثر ان تقصد به الزيادة اي احدهما زيادة
موصوفه المقصود به على من اضيف اليه اي على
اما اضيف اسم التفضيل اليه باعتبار كخفة في
ضمن بعضهم والا يلزم تفضيل الشئ على نفسه
وانما كان هذا الاستعمال اكثر لان وضع افعل
لتفضيل الشئ على غيره فالاولى ذكر المفضول
فيشترط في استعماله بهذا المعنى ان يكون موصوفه
بعضا منهم وظاهر فهم بحسب مفهوم اللفظ وان كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)